

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم التاريخ و الحضارة الإسلامية

النشاط التجارى فى اليمن
من منتصف القرن التاسع الهجرى حتى الدخول الأول للعثمانيين
(٨٥٨ - ٩٤٥ هـ / ١٤٥٤ - ١٥٣٨ م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد

عماد عبد العزيز سالم النجار

إشراف

أ . د / يسرى أحمد عبد الله زيدان

أستاذ التاريخ و الحضارة الإسلامية

بكلية دار العلوم ، جامعة القاهرة

و وكيل الكلية السابق

لشئون الدراسات العليا و البحوث

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.

شكر و تقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه ، و عظيم سلطانه ، و الشكر له تبارك ، و تعالى ، فهو القائل فى كتابه الكريم : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ^ط وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ ^(١) ، فالحمد ، و الشكر لله : أولاً ، و آخراً ، ظاهراً ، و باطناً الذى أعاننى على إتمام هذا البحث .

أما بعد

فإننى أتوجه بأسمى آيات الشكر ، و العرفان لأستاذى الكريم المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور / **يسرى أحمد عبد الله زيدان** أستاذ التاريخ و الحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، و وكيلها السابق لشئون الدراسات العليا و البحوث ، فلولا رعايته الكريمة ، و توجيهاته القيمة لما خرج هذا البحث إلى الوجود ، و إننى أسأل الله أن يجعله فى ميزان حسناته ، و أن يجازيه - عنى و عن طلاب العلم - كل خير .

كما أتوجه بخالص الشكر ، و التقدير للأستاذ الدكتور / **عبد الله جمال الدين** أستاذ التاريخ و الحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، الذى شرفت بأن أكون أحد طلابه بالسنة التمهيدية للماجستير ، و قد زادنى تشريفاً بتفضله بمناقشة هذا البحث المتواضع .

كما أتوجه بجزيل الشكر ، و التقدير للأستاذ الدكتور / **محمد عيسى الحريرى** أستاذ التاريخ و الحضارة الإسلامية بكلية الآداب ، جامعة المنصورة ، و عميدها الأسبق ، الذى كان أول من شرفنى بمراجعة خطة هذا البحث ، و شجعنى على تقديمها ، و مازال كرمه موصولاً ، فتفضل بمناقشة هذه الرسـ الة ، والله أسأل أن يجازيهما - عنى و عن طلاب العلم - كل خير .

كما أقدم خالص الشكر ، و التقدير للسادة العلماء الأفاضل أعضاء قسم التاريخ و الحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم ، جامعة القاهرة لما أبدوه نحوى من اهتمام و رعاية ، و فى هذا السياق لا يمكننى أن أنسى الدعاء للأستاذ الدكتور / **محمد عبد الحميد الرفاعى** ، والأستاذ الدكتور / **على حبيبة** بالرحمة ، و المغفرة الواسعة ، و أن يسكنهما الله فسيح جناته .

(١) سورة إبراهيم : الآية (٧) .

كما أتوجه بالشكر و التقدير لكل من الأخ الكريم الدكتور / يحيى أحمد حسين الشحري من اليمن الشقيق ، و الأستاذ / محمود محمد المحلاوى باحث الماجستير بكلية دار العلوم ، و الأستاذة / شيرين شحته إبراهيم باحثة الماجستير بكلية الآداب ، جامعة بنها ؛ لمساعدتهم القيمة فى إتمام هذا البحث .

كما أتوجه بالشكر لشريكة حياتى الأستاذة / جيهان عبد العزيز عيد وكلية مدرسة الشمس التجريبية بإدارة الخانكة التعليمية ، محافظة القليوبية التى تجاوز دورها نطاق الدعم ، و المساندة المعنوية ، و اتسع ليشمل مسئولية المراجعة اللغوية للرسالة كاملة .

و آخر دعواى أن الحمد للرب العالمين ، و صلاة ، و سلاماً على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ، و آله ، و صحبه أجمعين .

الباحث

عماد عبد العزيز سالم

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.

الفهرست

شكر وتقدير	أ. ب.
الفهرست	ج. ص

المقدمة

أولاً : أهمية موضوع البحث	١
ثانياً : أسباب اختيار موضوع البحث	٢
ثالثاً : خطة البحث	٣
رابعاً : منهج البحث	٤
خامساً : أهم الصعوبات التي واجهت البحث	٥
سادساً : أهم الدراسات السابقة	٦
سابعاً : دراسة لأهم المصادر و المراجع	٧

التمهيد

أولاً : الظواهر الطبيعية لليمن و أثرها على الحياة الاقتصادية	٢٠
١ - الموقع و الحدود	٢٠
٢ - التضاريس	٢٧
٣ - المناخ	٣١
أ - الحرارة	٣١
ب - الأمطار	٣٣

ثانياً : الحياة السياسية في اليمن	٣٤
١ - الدولة الطاهرية	٣٥
٢ - الأئمة الزيديون المعاصرون للدولة الطاهرية	٤٢
٣ - العلاقة بين الدولة الطاهرية و الأئمة الزيديين	٤٥
ثالثاً : النشاط التجارى باليمن قبيل منتصف القرن التاسع الهجرى	٤٨
- تدهور التجارة فى أواخر عهد الدولة الرسولية	٥١

الفصل الأول

البضائع المتداولة بأسواق اليمن

أولاً : الحاصلات الطبيعية	٥٦
أ - الحاصلات الطبيعية المحلية	٥٧
١ - الصَّبْر	٥٧
٢ - اللُّبَان	٥٨
٣ - الورس	٥٩
ب - الحاصلات الطبيعية المستوردة	٦٠
١ - التوابل	٦٠
- الفُفْل	٦١
- القَرْنُفْل	٦٢
- القِرْقَفَةُ	٦٣
٢ - الأعشاب الطبية	٦٤

-
- ٦٤ - الكافور
 - ٦٥ - السنبل
 - ٦٥ - البسباسة
 - ٦٦ ٣ - النباتات العطرية
 - ٦٦ - العود
 - ٦٧ - الصندل العطري
 - ٦٧ - العطور من أصل حيواني
 - ٦٨ - العنبر
 - ٦٩ - الميك
 - ٧٠ - الزباد
 - ٧٠ ثانياً : الحاصلات الزراعية
 - ٧٠ أ - الحاصلات الغذائية
 - ٧١ ١ - الحبوب
 - ٧٣ ٢ - الخضر و الفاكهة
 - ٧٥ ٣ - المحاصيل الزيتية
 - ٧٥ ٤ - البن
 - ٧٦ - الملح
 - ٧٧ ب - المواد الخام الزراعية
 - ٧٧ ١ - القوة
 - ٧٨ ٢ - العطب
 - ٧٩ ٣ - الكتان

ثالثاً : الحيوانات و الطيور و ما يتعلق بهما	٧٩
أ - الحيوانات و الطيور المستأنسة	٧٩
١ - الإبل	٧٩
٢ - الخيل	٨٠
٣ - البغال و الحمير	٨٣
٤ - البقر و الجاموس و الأغنام	٨٣
٥ - الطيور الداجنة و النحل	٨٤
ب - الحيوانات و الطيور البرية	٨٤
١ - الأدم	٨٦
٢ - العاج و قرون الكركدن	٨٦
٣ - الذبل	٨٧
رابعاً : الرقيق	٨٨
أ - أسواق الرقيق باليمن	٩١
ب - أعداد الرقيق بالأسواق اليمنية	٩٢
خامساً : المعادن	٩٣
أ - المعادن النفيسة	٩٣
١ - الذهب	٩٣
٢ - الفضة	٩٥
ب - المعادن الصناعية	٩٦
سادساً : اللؤلؤ و الأحجار الكريمة	٩٧

-
- ١ - اللؤلؤ و الياقوت و الزمرد و الماس ٩٨
- ٢ - العقيق ١٠٠
- ٣ - الجِرْع ١٠١
- سابعاً : الأخشاب ١٠١
- ١ - الأبنوس ١٠٢
- ٢ - الصنّندل النَّجَارى ١٠٣
- ٣ - السَّرو ١٠٣
- ٤ - البَقَم ١٠٣
- ٥ - السَّاج ١٠٤
- ثامناً : المنتجات الصناعية ١٠٤
- ١ - الأقمشة و المنسوجات ١٠٥
- أ - الأقمشة و المنسوجات المصنوعة فى اليمن ١٠٥
- ١ - القُطن ١٠٦
- ٢ - الصُّوف ١٠٦
- ٣ - الكتان ١٠٦
- ٤ - الحرير ١٠٦
- ب - الأقمشة و المنسوجات المجلوبة من خارج اليمن ١٠٩
- ٢ - المنتجات الجلدية ١١٢
- أ - مستلزمات ركوب الدواب ١١٢
- ب - النِّعال ١١٢
- ج - أدوات السِّقاء ١١٣

- د - الأنطاع (البُسْط) الجلدية ١١٣
- ٣ - المنتجات المعدنية ١١٤
- أ - الأسلحة ١١٤
- ب - مستلزمات الجِرَف والصناعات ١١٥
- مستلزمات البناء ١١٥
- أدوات الحرفيين ١١٥
- أدوات الزراعة ١١٦
- أدوات تستخدم مع الدواب ١١٦
- أدوات المطبخ ١١٦
- أدوات متفرقة ١١٦
- ٤ - الفخار و الخزف الصينى ١٢١
- ٥ - الزُّجاج و البلُّور ١٢٧
- أ - الأوعية و الفنانى ١٢١
- ب - الأكواب ١٢١
- ج - المصابيح ١٢١
- د - النوافذ ١٢١
- هـ - أدوات الزِّينة ١٢٢
- و - أدوات طبية ١٢٢
- ز - أدوات كيميائية ١٢٢
- ح - أدوات صناعية ١٢٢
- ط - أدوات متفرقة ١٢٢

٦ - الشمع	١٢٣
أ - الشمع السلطاني (الشمع الفاخر)	١٢٣
ب - الشمع العادي	١٢٣
٧ - الكتب و أدوات الكتابة	١٢٤
٨ - المنتجات الغذائية	١٢٧
أ - السليط أو الجُلْجُلان (الزيت)	١٢٨
ب - السكر	١٢٨
٩ - الحلي	١٢٩
أ - المشغولات الذهبية	١٣٠
ب - المشغولات الفضية	١٣٠
ج - أشغال العقيق	١٣١
١٠ - الطيب (العطر)	١٣٢

الفصل الثاني

النظم والمعاملات التجارية

أولاً : الأسواق	١٣٧
١ - الأسواق الدائمة	١٣٩
- الأسواق الدائمة و المنشآت التجارية	١٤٢
٢ - الأسواق المؤقتة	١٤٥
أ - الأسواق الأسبوعية	١٤٥

- ب - الأسواق الموسمية ١٤٧
- ٣ - أوقات الحركة التجارية بأسواق اليمن ١٤٨
- ٤ - المرأة بأسواق اليمن ١٤٩
- ٥ - الفاعليات الاجتماعية بأسواق اليمن ١٥٠
- ٦ - الرقابة على الأسواق ١٥١
- أ - المحتسب ١٥٢
- ب - النظار ١٥٣
- ج - الضامنون ١٥٤
- ثانياً : المعاملات التجارية ١٥٥
- البيع ١٥٦
- المضاربة ١٥٦
- المقايضة ١٥٧
- وسائل الائتمان ١٥٧
- الحوالة ١٥٨
- كتابة عقود المعاملات ١٥٨
- ثالثاً : النقود المتداولة باليمن في عصر بني طاهر ١٥٩
- ١ - نقود الدولة الطاهرية ١٥٩
- أ - الذهب ١٦٠
- ب - الفضة ١٦٠
- الدراهم الفضة ١٦٣
- ج - النحاس ١٦٦

- ٢ - الدَّراهم الزَّيْدِيَّة ١٦٧
- ٣ - الدِّينار الشَّحْرَى ١٦٨
- ٤ - الأَشْرَفَى ١٦٨
- تنظيم دور سكِّ العملة ١٦٩
- رابعاً : الموازين و المكايل و المقاييس ١٧٠
- أ - الأوزان ١٧٠
- ١ - الحَبَّة ١٧١
- ٢ - الدَّرَّة أو الطَّسُوج ١٧١
- ٣ - الشَّعْرَة ١٧١
- ٤ - القيراط ١٧٢
- ٥ - المِثْقَال ١٧٢
- ٦ - الأَوْقِيَّة ١٧٣
- ٧ - الرِّطْل ١٧٤
- ٨ - البُهَّار ١٧٥
- ٩ - المَنْ ١٧٦
- ١٠ - الحِمْل أو الوَقْر ١٧٦
- ب - المَكَايِل ١٧٧
- ١ - المُدَّ ١٧٧
- ٢ - الصَّاع ١٧٨
- ٣ - الزَّيْدَى ١٧٨
- ٤ - الذَّهَب ١٧٩

١٧٩	٥ - الثَّمَن
١٧٩	٦ - الْمُصْرَى
١٨٠	ج - المَقَائِيس
١٨٠	١ - الشَّيْبَر
١٨٠	٢ - الذَّرَاع
١٨٠	أ - الذَّرَاع النَّجَّارِي
١٨٠	ب - الذَّرَاع الْحَدِيد
١٨٠	ج - ذراع اليد
١٨١	٣ - الْقَصَبَة
١٨١	خامساً : الضرائب و العُشور
١٨٢	١ - العُشور
١٨٢	٢ - ضريبة الشوانى
١٨٣	٣ - ضريبة دار الوكالة
١٨٣	٤ - ضريبة دار الزكاة
١٨٣	٥ - ضريبة الدلالة
١٨٦	سادساً : الخلافات التجارية
١٨٩	سابعاً : تطور القوانين البحرية

الفصل الثالث

أهم المراكز التجارية و نظام التوافل